

## الملخص العربي

---

### المقدمة:

يعتبر الإسهال الميكروبي الحاد من أكثر الأمراض شيوعاً بين الأطفال في جميع أنحاء العالم وهو ينتج من عدوى الجهاز الهضمي بعدد كبير من الميكروبات التي تؤثر على وظيفة الأمعاء. أعراض الإسهال هي البراز السائل وزيادة عدد مرات التبرز عن المعدل الطبيعي للطفل.

الإسهال الميكروبي يمثل عبئاً عالمياً هائلاً حيث أنه يصيب من ٣ إلى ٥ بليون طفلاً ويؤدي إلى ما يقرب من ٢ مليون وفاة كل سنة وهو يسبب حوالي ٢٠% من مجموع وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات.

تحدث معظم وفيات الأطفال الصغار في المناطق الريفية في البلاد النامية حيث قلة فرص الحصول على مياه الشرب الآمنة والتخلص من مياه الصرف الصحي والرعاية الصحية والنظافة كما أن العدوى تؤدي إلى سوء التغذية عن طريق تقليل امتصاص العناصر الغذائية والإسهال الحاد يحدث عادة خلال السنوات الأولى من الحياة والتي تعد فترة حرجية بالنسبة للنمو الجسدي والعقلي.

إن مسببات الإسهال الميكروبي تختلف حسب المنطقة والموسم. هذا ويعد فيروس روتا هو الفيروس الرئيسي المسبب للنزلات المعوية الفيروسية الشديدة في الأطفال وهو مسئول عن ٢٩ إلى ٤٥% من الحالات التي تستدعي دخول المستشفى في جميع أنحاء العالم ومن الأسباب الشائعة أيضاً الكولاي المعوية القولونية وأنواع السالمونيلا المختلفة والشيغيلا النيابة وأنواع أخرى من البكتيريا والفيروسات والطفيليات.

الفحص الاكلينيكي يساعد فى تحديد اي المرضى مصاب بالإسهال الميكروبي لكن التقييم الدقيق يحتاج لاختبارات أخرى لتشخيص الإسهال الميكروبي الحاد ومسبباته. تحليل البراز وسرعة الترسيب والبروتين التفاعلى وعد كرات الدم البيضاء (كللى ونوعى) تساعد فى تشخيص العدوى أما مزرعة البراز فهي المعيار الذهبي التقليدي لتحديد البكتيريا المسببة للإسهال الحاد أما الفحوصات الفيروسية فرغم صعوبتها وارتفاع تكلفتها فقد نحتاج اليها لتشخيص العدوي الفيروسية.

### الهدف من البحث

دراسة الأسباب الميكروبية الأكثر شيوعاً في الأطفال المصريين المصابين بالإسهال الحاد.

### خطوات البحث

- أجري هذا البحث على ٥٠ طفل من سن ٢ إلى ١٢ سنة يعانون من الإسهال الحاد ومختارين عشوائياً من مستشفى بنها الجامعي ومستشفى المنشاوي العام بطنطا في الفترة من ٢٠١١/١/١ إلى ٢٠١١/٦/١. هذا وقد خضع جميع الأطفال للأتي:
- (١) أخذ تاريخ مرضى كامل.
  - (٢) فحص إكلينيكي شامل.
  - (٣) تحليل البراز و مزرعة البراز
  - (٤) صورة دم كاملة وسرعة ترسيب وبروتين ج التفاعلى.
  - (٥) فحص سيروولوجى لعينة البراز باستخدام اختبار اللاتكس التجمعى لاكتشاف فيروسى الروتا و الأدينو.

### نتائج البحث

لقد وجدنا أن النزلات المعوية كانت أكثر شيوعاً فى الفئة العمرية الأقل من ٦ سنوات عن الفئة العمرية من ٦ - ١٢ سنة وأيضاً فى البيئات الريفية مقارنة بالبيئات الحضرية وذلك بسبب البيئة الغير صحية والمستوى الاقتصادى المنخفض و الازدحام بالمنزل ولم يكن هناك فرق فى الاصابات بين الذكور والاناث.

لقد كانت أكثر أسباب النزلات المعوية انتشاراً بين أطفال البحث هي العدوي المختلطة وتمثل ٣٠% من الحالات يليها العدوى البكتيرية (٢٢%) ثم الطفيلية (٢٢%) واخيراً العدوى الفيروسية (١٨%) وكانت أكثر الميكروبات انتشاراً هي الأميبا (٢٠%) وفيروس روتا (١٦%) والسالمونيلا (١٤%) والكولاي المعوية (٦%).

لقد وجد أن العدوى الفيروسية والمختلطة هي الأكثر شيوعاً في الأطفال أقل من ٦ سنوات بينما كانت العدوى البكتيرية أكثر شيوعاً في الأطفال من ٦ – ١٢ سنة وكانت أكثر الميكروبات شيوعاً في الأطفال في الفئة العمرية أقل من ٦ سنوات هي فيروس الروتا (٢٢.٢%) يليه الأميبا (١٦.٥%) بينما كانت الميكروبات الأكثر شيوعاً في الأطفال في الفئة العمرية من ٦-١٢ سنة هي الأميبا والسالمونيلا والكولاي المعوية.

وقد وجد أن العدوى الفيروسية والبكتيرية أكثر انتشاراً في المناطق الريفية بينما كانت العدوى الطفيلية والمختلطة أكثر شيوعاً في المناطق الحضرية وأن أكثر الميكروبات انتشاراً في المناطق الريفية هو فيروس الروتا (٢١%) والأكثر شيوعاً في المناطق الحضرية هي الأميبا (٢٥%) والسالمونيلا (١٢.٥%).

وقد شملت أعراض النزلات المعوية الفيروسية والإسهال المائي والقئ والارتفاع البسيط في درجة الحرارة وقد لوحظ في بعض الحالات حدوث مضاعفات كالجفاف الذي وصلت نسبته إلى ٨٨% من حالات فيروس روتا.

لقد وجد أن سرعة الترسيب وبروتين ج التفاعل مرتفعان في ٩٠% من حالات النزلات المعوية البكتيرية وفي نسبة قليلة من النزلات المعوية الفيروسية و الطفيلية.

# دراسات ميكروبية فى الأطفال المصريين المصابين بالإسهال الحاد

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير

فى طب الأطفال

مقدم من

الطبيبة / سماح سامي محمد شعبان

تحت إشراف

أ.د/ محمد محمود رشاد

أستاذ طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

د/ دعاء رفاعي سليمان

مدرس طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

د/ سحر محمد فايد

أستاذ مساعد التحاليل الطبية

كلية الطب - جامعة بنها